

تفسير البيضاوي

53 - { فتقطعوا أمرهم بينهم } فتقطعوا أمر دينهم جعلوه أديانا مختلفة أو فتفرقوا وتحزبوا وأمرهم منصوب بنزع الخافض أو التمييز والضمير لما دل عليه الأمة من أربابها أولها { زبرا } قطعاً جمع زبور الذي بمعنى الفرقة ويؤيده القراءة بفتح الباء فإنه جمع زبرة وهو حال من أمرهم أو من الواو أو مفعول ثانٍ لـ { فتقطعوا } فإنه متضمن معنى جعل وقيل كتباً من زبرت الكتاب فيكون مفعولاً ثانياً أو حالا من أمرهم على تقدير مثل كتب وقرئ بتخفيف الباء كرسل في { رسل } { كل حزب } من المتحزبين { بما لديهم } من الدين { فرحون } معجبون معتقدون أنهم على الحق